المصدر: الاهرام
التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٧

عند منابع النيل

بعثة مصرية دائمة تسجل زيادات المياه وتطمئن عليها

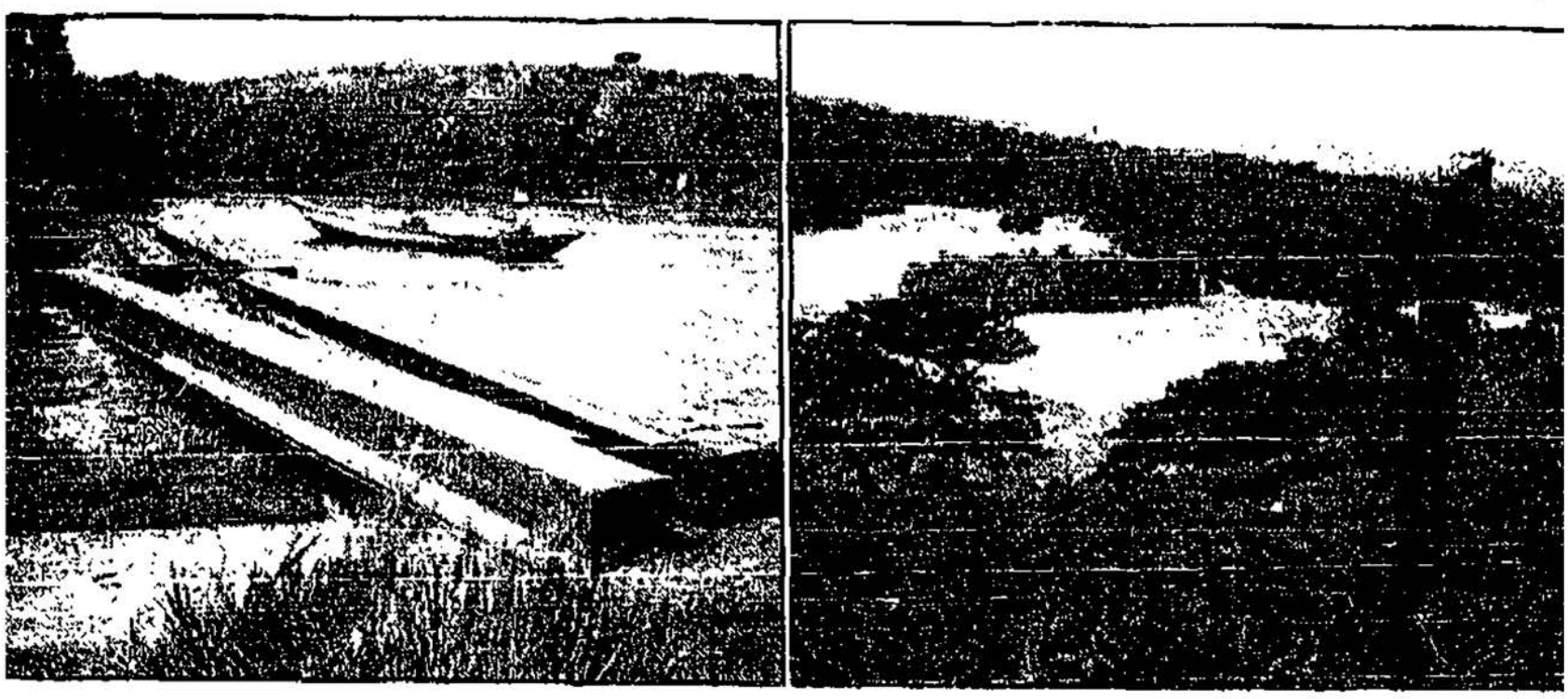

شلالات بوجا جالى عند منابع النيل اكثر سحرا وجمالا

اهتمام مصر بمياه النيل لم يكن أبدا وليد اليوم، ولا يبدأ منذ دخول النيل إلى الأراضى المصرية، بل يبدأ منذ الينابيع، وهو اهتمام يمتد إلى أكثر من سبعين عاما مضت.

ونهر النيل الذى يقطع رحلة تستغرق ثلاثة أشهر قبل الوصول إلى الأراضى المصرية، يبدأ من البحيرات الاستوائية وبحيرة فيكتوريا والنيل الأبيض ثم إلى مصر. وفى أوغندا تستقر بعثة مصرية دائمة عند منابع النيل، وتحديدا فى مدينة جنجا الواقعة على بحيرة

الفاصل الحديدى بين بحيرة فيكتوريا وذيل فيكتوريا فى منابع النيل

فيكتوريا وعلى بعد ٨٠ كم من العاصمة كمبالا، حيث يوجد خزان سد أوين، الذى ساهمت مصر فى بنائه فى أواخر الأربعينيات، والذى فضلا عن اسهامه فى التحكم فى مياه البحيرات وفى كمية المياه المتدفقة لمصر، فإنه يولد الكهرباء لأوغندا وعدد من دول شرق أفريقيا.

والتعاون المصرى الأوغندى - فى مجال المياه - كان هو القاعدة التى نمت عليها علاقات وطيدة مع أوغندا. كان اخر ثمارها قيام أسطول مسير للطليان بنقل الاسماك الاوغندية النيلية الى أسواق العالم، وهو الامر الذى يعود على اوغندا بالخير والفائدة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المهندسون عوف احمد عوف وشمس كرم الله وحسام الطوخى فى مقر البعثة بكمبالا ولحظات تركيز فى مهمة عمل !!

ويرأس البعثة المصرية فى أوغندا المهندس عوف أحمد عوف، وتضم المهندسين حسام الطوخى وشمس كرم الله والباحث فتحى الجمل. وأولى مهمات البعثة متابعة تصرفات بحيرة فيكتوريا حتى وصولها إلى مصر، والتى يصل حجم ضخها إلى قرابة ١٤ مليار متر مكعب، وتصل فى حالة الزيادة إلى ٢٠ مليار متر مكعب، ويتم تبادل قياس ومتابعة هذه التصرفات بين المهندسين المصريين والأوغنديين، والتحكم فى التصرفات المائية لبحيرة فيكتوريا ومتابعتها أمر بالغ الأهمية.. فعندما زاد حجم التصرفات فى أحد الأعوام على ٥٦ مليار متر مكعب غرق جنوب السودان، وتسببت زيادة المياه فى خسائر كبيرة. ومن

أوغندا من :
أحمد نصر الدين

هنا تأتى طبيعة عمل البعثة المصرية التى تقوم بمراقبة التصرفات المنطلقة من المنابع والمحافظة على المناسيب وكميات المياه وتوقيتات وصولها إلى مصر. ويؤكد المهندس عوف أحمد عوف رئيس البعثة المصرية، أن البعثة المصرية تعتبر حلقة الوصل بين مسئولى المياه والموارد المائية فى كل من مصر وأوغندا، واللذان يحرصان على توطيد العلاقات وتدعيمها. والبعثة تنظر دوما بعين المصالح المشتركة مثل قيام الجانب الأوغندى بزيادة التخزين خلف خزان سد أوين أو فى تنظيم ومضاعفة الاستفادة من المياه فى توليد الطاقة الكهربائية لصالح أوغندا

ويقول المهندس حسام الطوخى مساعد مدير الأعمال والمنتدب للعمل فى إدارة خزان سد أوين أن طبيعة مهمته تنحصر فى متابعة تصرفات الخزان فى الخلف ومتابعة مقياس جنجا والمناسيب اليومية ساعة بساعة ولمدة ٤٥ يوما متصلة، هى المدة اللازمة لتغيير (رول) القياس ثم المقارنة بين المناسيب المسجلة على المقياس الاليكترونى ولوحة المناسيب التقليدية (الرخام)، ويتم تبادل المعلومات مع المهندسين الأوغنديين كل عشرة أيام ويضيف مهندس حسام الطوخى أن خزان سد أوين له عشر فتحات للتوربينات و ٦ فتحات أخرى لامرار التصرفات العادية للمياه، ويتم التحكم فيها سواء لتوليد الكهرباء أو لتمرير المياه فى طريقها إلى مصر.

ويضيف المهندس شمس الدين كرم الله إنه يقوم بالتعاون مع زميله المهندس حسام الطوخى فى اعداد تقرير شهرى يشمل متوسط المناسيب والتصرفات الفعلية والطبيعية اليومية، ويتم ارساله إلى مصر. ويؤكد المهندس شمس الدين كرم، أن المهمة الموكولة اليهما قد تيسرت كثيرا بعد ادخال خدمة الكمبيوتر لتخزين واستعادة جميع البيانات المطلوبة، وخاصة فى مجال اجراء الدراسات والبحوث العملية والميدانية، لصالح المشروعات المشتركة، وكذلك تحديد السمات الهيدرولوجية لبحيرة فيكتوريا ومنابع النيل فى أوغندا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية